

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

( سَجَرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمَعِ أَشَابَهُ ... حُشْدًا وَلَا هُلُوكَ الْمَفَارِشِ عَزَّلِ ) .

ويقال أيضاً بوش من الناس كما يقال شوب . وقال يونس : لا يقال شوب إلا أن يكونوا من قبائل شتى .

قال أبو عبيد : ومن هذا قولهم " يَشَجُّ مَرَّةً وَيَأْسُو أُخْرَى " أي يفسد أحياناً ويصلح أحياناً .

ع : قد نظمه الشاعر وهو صالح بن عبد القدوس :

( قُلْ لِلَّذِي لَسْتُ أَدْرِي مِنْ تَلَاوُسُهُ ... أَنْ نَصَحْتُ أُمَّ عَلَى غِشٍّ يُدَاجِينِي ) .

( إِنِّي لَأَكْثَرُ مِمَّا سُمْتَنِي عَجَبًا ... يَدُّ تَشْجٍ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي ) .

( لَوْ كُنْتُ مِمَّا أَعْلَمُ مِنْكَ الْوُدَّ هَانَ لَهُ ... عَلَيَّ بَعْضُ الَّذِي أَصْدَحَّتْ تَوْلِيدِي ) .

( لَا أَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي ضَمَائِرِهِمْ ... مَا فِي ضَمِيرِي لَهُمْ مِنْ ذَاكَ يَكْفِينِي ) ( أَرْضِي عَنِ الْمَرْءِ مَا أَصْفَى مَوَدَّتَهُ ... وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَغْضَاءِ يُرْضِينِي ) .

( لَا أَبْتَغِي وَدًّا مَنْ يَبْغِي مَقَاطِعَتِي ... وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَبْغِي لِينِي ) .

قال أبو عبيد : قال الأحمر : يقال في نحو هذا " اطْرُقِي وَمَيْشِي " وأصله خلط الشعر بالصوف . يقول : فكذلك هذا يخلط في كلامه بين صواب وخطأ قال رؤبة بن العجاج [ في ذلك ] :